

القواعد الموسيقية نقلاً عن ابرع شيوخ هذا الفن في مصر والشام. والحق يقال ان هذا التأليف مع ما فيه من الحلل يشتمل على كثير من المباحث التي تنهج لطلبة الموسيقى طريق هذه الصناعة الشريفة وتعرف اساليبها عند العرب. فراجعه حضرة بدقيق نظره مستعيناً على اتمام شغله بنسختين اخريين وجدنا احدهما عند حضرة الحوري الفيود الشيخ لويس الحوري والاخرى عند الموسيقي الشهير شكري افندي السودا. وفي هذه المقالات اشكال وحسابات عديدة تقتضي عملاً طويلاً عملاً فلم يتأخر الاب رتفال عن مراجعتها وتصحيحها وساعدته على ذلك خبرته الكبرى بفن الموسيقى النورجية التي يتقن مبادئها منذ حداثة وزاد على ذلك تعليقات وحواشي تجدي هذه المقالة فوائد جديدة من شأنها ان ترشد جمهور القراء الى فهم الناطق الموسيقيين واصطلاحاتهم كتمريف الديوان (gamme) وشرح درزان المود الذي اختلف في ممر الدهور بل منذ زمن مشاققة نفسه. فتشكر لحضرة الاب هذه الخدمة الجليلة وتسنّى لسله رواجاً ليس ققط في الشرق لكن ايضاً عند المستشرقين الذين جعلوا همهم منذ ٥٠ سنة درس الموسيقى العربية وخواصها. وهذه المقالة ظهرت اولاً تباعاً في الشرق ل. ش

شذرات

الآلات الروحانية قد عثرت في اثنا مطالعتي لكتاب كشف الظنون فضلاً في هذا الباب استنتجت منه ان الآلات الروحانية هي التماثيل المتحركة او الناطقة التي ورد ذكرها في الضياء (راجع المشرق ٣: ١٠٩) قال الحاج خليفة : « علم الآلات الروحانية المبنية على ضرورة عدم الملاء : كغندج العدل وقندج الجور . اما الاول فهو انا . اذا امتلأ منها قدر معين يستقر فيها الشراب . وان زيد عليها ولو بشيء يسير ينصب الماء ويتفرغ الاناء عنه بحيث لا يبقى قطرة . واما الثاني فله مقدار معين ان صب فيه الماء بذلك الندر القليل يثبت . وان ملئ يثبت ايضاً وان كان بين المقدارين يتفرغ الاناء . كل ذلك لعدم امكان الملاء . قال ابو الحبر : « واما هذه من فروع علم الهندسة من حيث تعيين قدر الاناء . والآخر من فروع علم الطبي . ومن هذا القيل دوران الساعات . ويسمى علم الآلات الروحانية لارتياح النفس بمرآة هذه الآلات . واشهر كتب هذا الفن رحيل بني موسى بن شاكر . وفيه مختصر لنيلن (كذا عندنا في النسخة المطبوعة في الاسنانة والصواب « قبل » كما جاء في نسخة اوربا) وكتاب بسوط للبديع الجزري » . انتهى

فملى هذا تكون الروحانية نسبة الى الروح بفتح الراء بمعنى الراحة والفرح .

والسرور . لكننا نفضل « روحانيّة » نسبةً الى الروح فيكون المعنى : « آلات كائنات ذوات روح » لا فيها من الحركات التي تحاكي حركات ذوات الروح اي الحيوانات والله اعلم

❦ اكتشاف عادي في قبرس ❦ انبأ المتطف في عدد الاخير (ص ٥٥٣) بما اكتشف حديثاً من العاديات « في جزيرة قبرس التي يروى في خرافات اليونان القدماء ان الملك مينوس بنى اليه فيها لسجن الثور مينوتور (كذا) الذي قتله ثيسوس » . فاخذنا العجب من سعة علم المتطف الذي يعرف الخرافات القديمة ولا يفترق منها شيء . كيف نتى ان الملك مينوس واليه والثور مينوتور (Minotaure) والبطل ثيسوس ليس لهم اثر في قبرس لكن في جزيرة كريت ولا شك ان هذه احدى خرافات المتطف الذي يفكره قراءه بما هو اغرب من هذا كقولهم بتاسل الانسان من القرد هداة الله الى سيل الصواب

❦ اكتشافات في كورنثوس ❦ اكتشف بعض العلماء الاميركيين في كورنثوس حوضاً قديماً من الرخام مزّيناً بالذئب والتايل الجميلة يتل احدها الالهة آريان (Ariane) . وهذا العمل يرتقي الى عهد قدماء اليونان

انسئلت قبل الجحى

س ١ ماذا يراد بلفظة « الاجارين » الواردة في المادة ١٦٦٠ من مجلة الاحكام المدلية .
 ٢ ما معنى « التراخومة » المذكورة في المادة ٤٨ من شرح قانون الحركات المحترقة في المبحث الثاني في وظائف المجالس الروحية .
 ٣ ماذا تعني لفظة (هم) الواردة في اخر شرح المادة ١٦٥١ من مجلة الاحكام المدلية

جواب على اسئلة شرعية

ج ١ يراد بالاجارين عقد اجارة يجري غالباً في ارض الوقف على مدّة طويلة فيدفع المستأجر نصف البدل نقدًا والنصف الآخر يدفعه مؤجلاً مساويةً على مدة الاجارة .
 فستى العقد بالاجارين باعتبار كون بعض البدل مؤجلاً وبعضه معجلاً فكأن العقد ورد على اجارين الواحدة مؤجلة والاخرى معجلة ٢ التراخومة لفظة يونانية يراد بها جهاز العروس او نوع منه ٣ اما لفظة (هم) فهي مقطعة من اسم كتاب يتت الحاكم للقانوني البارع سليم باز